SUDAN

بيان وفد السودان في الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي لخفض مخاطر الكوارث

السيد الرئيس

أسمحوا لي أن أتقدم إليكم ولمكتبكم الموقر بالتهنئة على توليكم مهام رئاسة الإجتماع التحضيري للمؤتمر الثالث للحد من مخاطر الكوارث الذي يعقد في سانداي في اليابان في مارس القادم 2015. ويؤيد السودان البيان الذي قدمته مجموعة ال77 والصين والمجموعة الأفريقية حول إطار عمل ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث. وقد شرع السودان منذ إجازة اطار عمل هيوجو في 2005 في تنفيذه وقد استطاع تحقيق بعض النجاحات ولكن بقيت العديد من التحديات التي تتطلب المعالجة، ويرى السودان في إطار عمل هيوجو ما بعد 2015 فرصة سانحة لسد الثغرات وتعزيز التنفيذ في المسائل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث.

السيد الرئيس

يرى السودان أن الجفاف وانعدام الأمن الغذائي والمائي من أهم الموضوعات التي يجب أن يشملها الاطار العالمي الجديد الذي لا بد وأن يركز على آليات التنفيذ خاصة توفير التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، مع وضع نظام لمتابعة التنفيذ تحكمه مؤشرات قابلة للقياس ويتسم بالشفافية. ومما لا شك فيه أن قدرات الدول للحد من مخاطر الكوارث تتفاوت لذا فإن تطبيق مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة تصبح أمراً لا مفر منه لضمان تنفيذ الاطار الجديد.

السيد الرئيس

من أهم التحديات التي واجهت السودان هو التنسيق الوطني بين الجهات المعنية بالحد من مخاطر الكوارث والتنافس فيما بينها، وهذا الأمر

يتطلب أن يشمل الاطار الجديد اقتراح وضع آليات وطنية وأطر مؤسسية ومحلية تشمل كل القطاعات ذات الصلة تكون معنية بإدارة الحد من مخاطر الكوارث ويتوفر لها التمويل اللازم، ويقترن ذلك ببناء مقدرات متخذي القرار وزيادة الوعي بأهمية الحد من مخاطر الكوارث حتى تتحول الارادة السياسية المتوفرة للحد من مخاطر الكوارث إلى مهارة سياسية قادرة على وضع الاطار الجديد موضع التنفيذ، وأن يتم ربط اتخاذ القرار بالعلوم والمعرفة لذا نؤكد على أهمية أن يعطي الاطار الجديد العلوم ودعمها لمتخذي القرار المكان المناسب، وأن يتم ربط العمليات السياسية الجارية حول أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015 وقمة تغير المناخ والمناقشات الخاصة باتفاقية تغير المناخ مع مداولات اطار الحد من مخاطر الكوارث ما بعد 2015 حتى يتم التآزر فيما بينها في التنفيذ.

السيد الرئيس

يرى السودان أهمية أن يركز الاطار الجديد على مبدأ الشمول لكل الكوارث والمناطق وأن يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة خاصة القطاع الخاص. ونؤيد تعزيز مقدرات وامكانات مكتب الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومده بالموارد اللازمة وتقوية مكاتبه الاقليمية لتتمكن من تقديم الدعم المطلوب للدول. ويلتزم السودان بالمشاركة الفاعلة في هذه المشاورات لاستكمال الاطار العالمي الجديد بما يدعم قدرات الدول للحد من مخاطر الكوارث ويمكنها من تحقيق التنمية المستدامة.

شكراً سيدي الرئيس